ثم يقول الله أكبر حين يهوي[1] ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من
الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يعول رجال فيسمي بأسمائهم فيقول
اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين[2] كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين[3] غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا[4] وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا قال سفين[5] كذا جاء بيديه معه قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك
الحمد حفظت[6] من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

باب فضل السجود حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون[7] في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع
فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها
فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز
من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب

1 يهوي
2 ليس سنين عند ص من ط
3 ليس سفين في ص من
4 فقعدنا ص ليس قال سفين عند ه ص
6 وحفظت ص وفي رؤية ص
8 يا رسول الله ص ط ه فليتبعه ص من جميع
10 ويضرب

مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا أقبل يذكره به حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه . قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله

باب يدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن

١ فتخطف ٢ قال القسطلاني وفي بعض النسخ امتحشوا بضم المثناة وكسر الحاء ٣ مضبلا ٤ من ٥ فقد ٦ ذكاها ٧ شاء ٨ والمواثيق ٩ لا أكونن ١٠ أن تسأل ١١ لا أسألك ١٢ العهد ١٣ والمواثيق ١٤ سقط منه عند ص ١٥ انقطعت ١٦ زد من كذا وكذا ١٦ تمن كذا وكذا ١٧ أحفظه ١٨ أبو سعيد إلى . وقع في المطبوع زيادة الخدري وليست في الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه ١٩ لك ذلك ٢٠ ابن عبد الله بن بكير ٢١ حدثنا

هو مزعن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه ۞ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب ينفخ باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب السجود على سبعة اعظم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا آدم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله ابن يزيد الخطمي حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض باب السجود على الانف حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر باب السجود على الانف والسجود على الطين حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك قام النبي صلى الله عليه

وسلم

١ هكذا في اليونينية من غير تشديد الراء . لكن في القسطلاني بتشديدها كتبه مصححه

٢ ليس الساعدي عند

٣ ص س ط ٣ بجبوده

٤ ابن ميمون ٥ انه رأى . كذا في الفروع بقلم الحمرة

٦ انه من غير رقم ٦ فاحسبه

٧ لو ٨ لمت

٩ انه قال صح ١٠ اعظم

١١ حدثني ١١ اخبرنا

١٢ سقط الخطمي عند

٥ ص ١٣ احد ظهره

١٤ المعلى ١٥ في الطين

١٦ سقط بنا عند ص

١٧ نتصدث ١٨ قال

١٩ فقلت ٢٠ في غير فرع انبات من بالحمرة

٢١ النبي

٢٢ العشر الاول

٢٣ واعتكفنا ٢٤ فقام

٢٤ ثم

وسلم خطبنا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني (١) أريت ليلة القدر وإني نسيتها (٢) وانها في العشر الاواخر في وتر وإني رأيت كاني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل ومارى في السماء شيأ فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه (٤)

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته (٥) حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا (٦)

باب لا يكف شعرا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد (٧) عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت (٨) أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور (٩) عن مسلم (١٠) عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين (١١) حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد (١٢) عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصلين لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة (١٣) ثم سجد ثم رفع رأسه هنيهة فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيأ لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة (١٤) قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده (١٥) فقال لو رجعتم الى اهليكم (١٦) صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا (١٧) صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد

١ رأيت ٢ نسيتها ٣ النبي ٤ قال أبو عبدالله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول لا يمسح ٥ مخافة أن ٦ وهم عاقدي. أي وهم موتزرون عاقدي ٧ هو ابن زيد ٧ حماد بن زيد ٨ سبعة أعظم ٩ ابن المعتمر ١٠ هو ابن صبيح أبي الضحى ١١ السجود ١٢ ابن زيد ١٣ النبي ١٤ أو الرابعة ١٥ شهرا ١٦ أهاليكم ١٧ وصلوا